معاذ قال يا نبي الله الا نبني لك عريشا تكون فيه ونعد عندك ركائبك ثم نلقى عدونا فان اعزنا الله واظهرنا على عدونا كان ذلك ما احببنا وان كانت الاخرى جلست على ركائبك فلحقت بما وراءنا من قومنا فقد تخلف عنك اقوام يا نبي الله ما نحن لك اشد حبا منهم ولو ظنوا انك تلقى حربا ما تخلفوا عنك يمنعك الله بهم يناصحونك ويجاهدون معك فاثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا له ودعا له بخير ثم بني لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريشا فكان فيه وفي خلاصة الوفا مسجد بدر كان العريش الذي بني لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر عنده وهو معروف عند النخيل والعين فورته منه وبقربه في جهة القبلة مسجد اخر تسميه اهل بدر مسجد النصر ولم اقف فيه على شي

قال ابن اسحق وقد ارتحلت قريش حين اصبحت فاقبلت فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم تصوب من العقنقل وهو الكثيب الذي جاءوا منه الى الوادي قال اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك فنصرك الذي وعدتني اللهم احنهم الغداة وقد عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة الوية وكان لواؤه الاعظم لواء المهاجرين مع مصعب بن عمير ولواء الخزرج مع الحباب ابن المنذر ولواء الاوس مع سعد بن معاذ وجعل شعار المهاجرين يا بني عبد الرحمن وشعار الخزرج يا بني عبد الله وشعار الاوس يا بني عبيد الله وفي اكتفاء الكلاعي كان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد وكان مع المشركين ثلاثة الوية لواء مع عبد العزيز بن عمير ولواء مع النضر بن الحارث ولواء مع طلحة بن ابي طلحة كلهم من بني عبد الدار وخرج الاسود بن عبد الاسد المخزومي وكان رجلا شرسا سيّء الخلق فقال اعاهد الله لاشربن من حوضكم او لاهدمنه او لاموتن دونه فخرج اليه حمزة ابن عبد المطلب فلما التقيا ضربه حمزة فاطن قدمه بنصف ساقه وهو دون الحوض فوقع على ظهره تنشخب رجله دما ثم حبا الى الحوض حتى اقتحم فيه يريد زعم ان يبر يمينه واتبعه حمزة فضربه حتى قتله في الحوض ثم خرج بعده عتبة بن ربيعة بين اخيه شيبة ابن ربيعة وابنه الوليد بن عتبة حتى اذا فصل من الصف دعا الى المبارزة فخرج اليه فتية من الانصار ثلثة وهم عوف ومعاذ ابنا الحارث وامهما عفراء ورجل اخر يقال هو عبد الله بن رواحة فقالوا من انتم قالوا رهط من الانصار قالوا ما لنا بكم من حاجة قال ابن اسحق عن عاصم بن عمرو بن قتادة بن عتبة بن ربيعة قال للفتية من الانصار اكفاء كرام انما نريد قومنا قال فنادى مناديهم يا محمد اخرج الينا اكفاءنا من قومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا عبيدة بن الحارث وقم يا حمزة وقم يا علي فلما قاموا ودنوا منهم قالوا من انتم قال عبيدة عبيدة وقال حمزة حمزة وقال علي علي قالوا نعم اكفاء

كرام

تصوب اي نزول

فاطن قدمه اي قطعها

تنشخب اي تنفجر

كرام فبارز عبيدة وكان اسن القوم عتبة بن ربيعة وبارز حمزة شيبة بن ربيعة وبارز علي الوليد بن عتبة واما حمزة فلم يمهل شيبة ان قتله واما علي فلم يمهل الوليد ان قتله واختلف بين عبيدة وعتبة ضربتين كلاهما اثبت صاحبه وكر حمزة وعلي باسيافهما على عتبة فذففا عليه واحتملا صاحبهما فحاذاه الى اصحابه وكذا قاله موسى بن عقبة وقد صح ان قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم الاية نزل في هولاء الستة وفي رواية قتل علي الوليد ثم قام شيبة بن ربيعة فقام اليه عبيدة بن الحارث فاختلفا ضربتين فضربه عبيدة فصرعه وضرب شيبة رجل عبيدة فقطعها اسفل من الركبتين وصرعا جميعا وقام عتبة وقام اليه حمزة فاختلفا ضربتين فلم يصنع سيفاهما شيا فاعتنق كل منهما صاحبه فاهوى عبيدة ابن الحارث وهو صريع فضرب عتبة فقطع ساقه فقام اليه حمزة فضربه حتى برد واحتمل علي وحمزة عبيدة فجاءا به الى اصحابه وقد قطعت رجله ومخ ساقه يسيل فلما اتوا بعبيدة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الست شهيدا يا رسول الله قال بلى فقال عبيدة لو كان ابو طالب حيا لعلم اني احق منه حيث يقول بيت
ونسلمه حتى نصرع حوله ٭ ونذهل عن ابنائنا والحلائل ٭ وفي رواية انشد عبيدة هذين البيتين
فان يقطعوا رجلي فاني مسلم ٭ وارجو به عيشا من الله عاليا ٭
فالبسني الرحمن من فضل منه ٭ لباسا من الاسلام غطا المساويا ٭ ومات فدفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفراء وهو ابن ثلاث وستين سنة وقيل عاش اياما ثم مات بالروحا كذا في المنتقى وفي ذخائر العقبى قيل ان حمزة قتل يوم بدر عتبة ابن ربيعة مبارزة قاله موسى بن عقبة وغيره وقتل يومئذ طعيمة بن عدي اخا مطعم بن عدي وقتل الاسود بن الاسد المخزومي يومئذ في الحوض وقتل سباع الخزاعي وقيل بل قتل يوم احد قبل ان يقتل وفي اكتفاء الكلاعي ذكر ابن عقبة انه لما طلب القوم المبارزة فقام اليه ثلاثة نفر من الانصار استحيا النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك لانه كان اول قتال التقى فيه المسلمون والمشركون ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد معهم فاحب النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون الشوكة ببني عمه فناداهم ان ارجعوا الى مصافكم وليقم اليهم بنو عمهم فعند ذلك قام حمزة وعلي وعبيدة وقال ابن اسحق ثم تزاحم الناس ودنا بعضهم من بعض وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ان لا يحملوا حتى يامرهم وقال ان اكتنفكم القوم فانضحوهم عنكم بالنبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم في العريش ومعه ابو بكر الصديق وعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوف اصحابه وفي يده قدح يعدل به القوم فمر بسواد بن غزية حليف بني عدي بن النجار

فحاذاه اي ساواه بمشيها

فاهوى اي مضى

حتى برد اي مات

اكتنفكم اي زاحمكم فانضحوهم اي ارموهم يقال انضح عنا الخيل اي ادفعهم

Copyright ... University